

الفصل الثانى

تقسيم الخضر

يُقصد بتقسيم الخضر Vegetable Classification وضعها فى مجاميع ، بحيث تتشابه خضروات كل مجموعة فى صفة معينة ، أو فى عدد من الصفات ، أو فى تأقلمها على ظروف بيئية خاصة ، أو تشابهها فى بعض العمليات الزراعية التى تجرى لها ... إلخ. والتقسيم قد يكون مقصوراً على صفة واحدة ، مثل تقسيم الخضر حسب تحملها للملوحة ، أو مقدرتها على تحمل نقص أو زيادة عنصر معين فى التربة ، أو مقدرتها على تحمل حموضة التربة (انخفاض رقم الـ pH) ؛ وقد يكون تقسيماً أشمل وأوسع ويتضمن عدداً كبيراً من الصفات والخصائص. ومن الطبيعى أن التقسيم الأول الذى يعتمد على صفة واحدة يفيد فى دراسة الخضر بالنسبة لهذه الصفة فقط، لكن التقسيم الأوسع يفيد فى دراسة الخضر من عدة وجوه. وسنذكر فيما يلى بعض الطرق المستخدمة فى تقسيم الخضر.

تقسيم الخضر حسب الجزء النباتى المستعمل فى الغذاء

يعتبر تقسيم الخضر حسب الجزء النباتى المستعمل فى الغذاء من أبسط طرق التقسيم ، ويفيد فقط فى معرفة الجزء النباتى المستعمل فى الغذاء من الخضروات المختلفة.

وتبعاً لهذا التقسيم .. توخج الخضروات فى المجاميع التالية:

١- خضروات تؤكل منها الأوراق ، وتشمل :

كرنب بروكسل (وهو عبارة عن برعم إبطى) - الكرنب (حيث تؤكل الرأس المحيطة بالبرعم الطرفى) - السلق - الشيكوريا - الكرنب الصينى - الكولارد - حب الرشاد - الدانديون - الهندباء - الكيل - الخس - المسترد - البقدونس - السوريل - السبانخ - الملوخية - الخبيزة - الرجلة (حيث تؤكل الأوراق والسيقان معاً) - الكرات

المصرى - الكرات أبو شوشة (حيث تؤكل الأوراق وقواعدها المكونة للساق الكاذبة) - السبانخ النيوزيلاندى (حيث تؤكل الأوراق والسيقان معاً) - البصل الأخضر - الكرفس البلدى - الجرجير - الفجل (تؤكل جذوره أيضاً) - الشبت - الشالوت - الشيف.

٢- خضروات تؤكل منها قواعد الأوراق، وتشمل:

البصل (البصلة) - الكرات أبو شوشة (الساق الكاذبة) - البصل الأخضر (الساق الكاذبة) - الكاردون - الكرفس الأجنبى (ونصل الورقة أيضاً) - الروبارب.

٣- خضروات تؤكل منها البراعم، وتشمل:

الثوم (براعم إبطية تكوّن جزءاً أساسياً من بصلة الثوم) - كرنب بروكسل - البروكولى.

٤- خضروات تؤكل منها القمم النامية، وتشمل:

القنبيط، ويؤكل منه القرص curd، وهو عبارة عن كتلة متضخمة من القمم النامية، بالإضافة إلى حوامل القمم النامية، والتي تكون متشحمة ومتفرعة.

٥- خضروات تؤكل منها الأجزاء الزهرية، وتشمل:

الفراولة (يؤكل التخت الزهرى المتشحم) - الخرشوف (يؤكل التخت النورى المتشحم وقواعد الأوراق الحرشفية المحيطة بالنورة).

٦- خضروات تؤكل منها السيقان، وتشمل:

الأسبرجس (حيث تؤكل المهاميز spears) - الفينوكيا (ويؤكل منها السيقان مع قواعد الأوراق) - كرنب أبو ركبة (تؤكل الساق المتضخمة) - السبانخ النيوزيلاندى والرجلة (تؤكل منها السيقان والأوراق) - البطاطس (تؤكل الدرناات) - الطرطوفة (تؤكل الكورمات).

٧- خضروات تؤكل منها الجذور:

تؤكل الجذور العادية الرئيسية للنبات فى كل من فجل الحصان والسلسفيل. وتؤكل الجذور المتدنة فى كل من الكاسافا والبطاطا واليام. وتؤكل السويقة الجنينية السفلى، والجزء العلوى المتضخم من الجذر فى كل من الجزر - الجزر الأبيض - البنجر - اللفت - السيليرياك - الفجل - الروتاباجا.

الفصل الثامن: تقسيم الخضر

- ٨- خضروات تؤكل منها الثمار غير الناضجة، وتشمل:
- الفاصوليا الخضراء - الكايوت - الخيار - بعض أصناف البسلة التي تؤكل قرونها
الخضراء كاملة - الباذنجان - الجيركن - البامية - الفلفل (حيث يؤكل منه جدار
المبيض) - قرع الكوسة - اللوبيا الخضراء.
- ٩- خضروات تؤكل منها الثمار الناضجة، وتشمل:
- السترون - القاوون - الشامام - الفلفل - القرع العسلي - الطماطم - الحرنكش -
البطيخ - قرع الشتاء .
- ١٠- خضروات تؤكل منها البذور غير الناضجة، وتشمل:
- البسلة الخضراء - الفول الرومي - فاصوليا الليما - الذرة السكرية.
- ١١- خضروات تؤكل منها البذور الناضجة، وتشمل:
- البسلة الجافة - الفاصوليا الجافة - اللوبيا الجافة - الذرة الفيشار.
- ١٢- خضروات تؤكل منها البادرة seedling، وتشمل: فول الصويا (نبت البذور)،
وكرسون الماء.

تقسيم الخضروات حسب طرق زراعتها واحتياجاتها من عمليات الخدمة

تعتبر تلك أفضل طريقة للتقسيم لدراسة زراعة الخضروات، دون الحاجة إلى تكرار ذكر العمليات الزراعية التي غالبًا ما تتشابه بين محاصيل كل مجموعة. وأحيانًا تشمل المجموعة نباتات عائلة واحدة، كما هي الحال في القرعيات، والبقوليات، والباذنجانيات الثمرية، والمحاصيل البصلية، والكرنبيات cole crops إلا أنها قد تضم محاصيل من عائلات متفرقة، كما هي الحال في مجموعة الخضروات الجذرية أو الورقية أو المعمرة. وتبعًا لذلك التقسيم، قام Thompson & Kelly (١٩٥٧) بوضع الخضروات في ١٣ مجموعة كالتالي:

- ١- الخضروات المعمرة Perennial Crops، وتشمل:
- الأسبرجس - الروبارب - الخرشوف - الطرطوفة - السى كيل. وفي مصر لا يترك
منها ليعمر إلا الأسبرجس، أما الخضر الباقية، فتجدد زراعتها سنويًا.